

حلية الأبرار

[31] الباب الثالث توحيدة الله تعالى عند ولادته وتيقظه للإيمان بالله سبحانه وتعالى

في صغره 1 - الشيخ أحمد بن علي الطبرسي (1) في كتاب " الاحتجاج " قال: روي عن موسى بن جعفر عليهما السلام عن أبيه: عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهما السلام، قال: إن يهوديا من يهود الشام وأخبارهم، كان قد قرأ التوراة والإنجيل والزبور، وصحف الأنبياء عليهم السلام، وقد عرف دلائلهم، جاء إلى مجلس فيه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، وفيهم علي بن أبي طالب، وابن عباس، وابن سعيد الجهني (2). فقال: يا أمة محمد ما تركتم لنبي درجة ولا لمرسل فضيلة إلا نحلتموها نبيكم، فهل تجيبوني عما أسألكم عنه؟ فكاع (3) القوم عنه. (1) أحمد بن علي الطبرسي: بن أبي طالب، أبو

منصور من أعلام القرن السادس كان مؤرخا وفقيها، ومحدثا، له عدة كتب منها " الاحتجاج " وأخطأ من نسب هذا الكتاب إلى أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، صاحب " مجمع البيان " المتوفي سنة (548). ونشأ الخطأ اشتراكهما في اللقب والعصر وفي أنهما من شيوخ ابن شهر آشوب المتوفى (588). (2) ابن سعيد الجهني: في النسخة المطبوعة ببغروت بتعليقات الخراسان: (أبو سعيد) ولكن كلاهما مصحف، وإنما الصحيح (أبو معبد الجهني) وهو عبد الله بن حكيم (بالحاء المهملة) أو عكيم (بالعين المهملة) أدرك النبي صلى الله عليه وآله ولكن لا يعرف له سماع. (3) كاع يكيع كيعا عنه: جبن عنه وهابه. (*)